

كان كولوغلي قوة متنامية في الجزائر حتى عام 1629، حيث حشد ثروة كبيرة وأصبح تهديداً للسلطة العثمانية. سعى كولوغلي إلى "طرد الأجنبي" واتحد مع بعض الزعماء، مما أثار مخاوف الأتراك. ردًا على ذلك، اعتقل الأتراك كولوغلي وأتباعه في عام 1629، وصودرت ممتلكاتهم. بدأت ثورة استمرت لمدة 15 عامًا، وُجد كولوغلي نفسه محاصرًا بين الجبال مع أنصاره. بعد عدة هجمات فاشلة، أبرمت معاهدة في عام 1639 منحت عفوًا لكولوغلي. لكن العنف استمر، مع استمرار المنطقة في التمرد على الجزائر العاصمة. وأدى تمرد قبائل قسنطينة إلى تقليل أهمية ثورة كولوغلي. في نهاية المطاف، تم قبول عائلة كولوغلي في الجزائر العاصمة، لكنهم وجدوا أنفسهم في وضع ضعيف.